S/2006/930

الأمم المتحدة



مجلس الأمن

Distr.: General
1 December 2006
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

طوال السنوات العشرين الماضية، تسبب تمرُّد جيش الرب للمقاومة بموت واختطاف آلاف المدنيين، وشرّد أكثر من ١,٥ ملايين شخص في شمال أوغندا، وأعاق إلى حد كبير العمليات الإنسانية في جنوب السودان. كما أن وجوده وأنشطته في الجزء الشمالي الشرقي من جمهورية الكونغو الديمقراطية يشكلان أيضا تهديدا أمنيا جديا للسكان المدنيين وللمنطقة.

وأعتقد أن البعدَ الإقليمي لأنشطة جيش الرب للمقاومة، الذي يحظى باهتمام دولي متزايد، يتطلب مقاربةً شاملة ومطردة عملا بقراري مجلس الأمن ١٦٥٣ (٢٠٠٦) و ١٦٦٣ (٢٠٠٦) اللذين يطلبان جملة أمور منها أن أقدم توصيات بشأن كيفية قيام وكالات الأمم المتحدة وبعثاتها في منطقة البحيرات الكبرى بالتصدي على نحو أكثر فعالية للمشكلة المتمثلة في جيش الرب للمقاومة. وتحقيقا لهذه الغاية، قررت أن أعرض مساعيَّ الحميدة على بلدان المنطقة وأن أعين، في أعقاب مشاورات أُجريت مع حكومة أوغندا ومع حكومات أخرى في المنطقة، السيد يواكيم شيسانو، الرئيس السابق لموزامبيق، مبعوثي الخاص إلى المناطق المتضررة من وجود جيش الرب للمقاومة.

وسيعمل مبعوثي الخاص، لدى اضطلاعه بمبادرتي للقيام بالمساعي الحميدة، على تيسير البحث عن حل سياسي شامل لمعالجة الأسباب الجذرية للصراع في شمال أوغندا والآثار المترتبة على أنشطة جيش الرب للمقاومة في المنطقة، التي تشمل جمهورية الكونغو الديمقراطية وجنوب السودان وشمال أوغندا. كما سيساعد في اعتماد مقاربة قائمة على سياسة عامة متسقة واستشرافية بين جميع الجهات الفاعلة الخارجية. وسيقوم مبعوثي الخاص أيضا، وعلى نحو يراعي الطابع المستقل للعملية القضائية،

011206 011206 06-63902 (A)

بالاتصال بالمحكمة الجنائية الدولية وبعثات الأمم المتحدة في منطقة البحيرات الكبرى والجهات الفاعلة الإقليمية المعنية، بشأن المسائل المتصلة بقادة جيش الرب للمقاومة الصادرة بحقهم لوائح اتهام.

وأكون ممتنا لو تفضلتم بلفت انتباه أعضاء مجلس الأمن إلى هذه الرسالة.

(توقيع) كوفي أ. **عنان**